



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -

2019-2020 السداسي الرابع

اسم المادة
القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية

الأستاذ المحاضر			
الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الالكتروني
لعزالي صليحة	MCA	العلوم الإنسانية والاجتماعية	saliha.lazali@univ-dbkm.dz

الطلبة المعنيين			
الكلية	القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	الثانية	علوم التربية : ارشاد وتوجيه

معلومات عن المقياس

القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية
المستوى: السنة الثانية
السداسي: الرابع
التخصص: علوم التربية
وحدة التعليم: المنهجية
المعامل: 02

مخطط المقياس: بعد ان تم التطرق في السداسي الأول الى القياس النفسي والتربوي، تعريفه ، مكوناته ، التطور التاريخي له واهم رواده وعلاقته بالعلوم الاخرى، ومسلماته ، ومستويات القياس ، سيكون في هذا السداسي مقياس بناء الاختبارات المدرسية الذي سوف نتطرق اليه معا وفق النخطط التالي .



تصنيف بلوم Bloom للأهداف التعليمية / التدريسية في المجال المعرفي :

بعد التعرض الى تعريف الاختبار التحصيلي واهميته و انواعه لا بد الان من التطرق الى الاهداف المعرفية التي صنفها بلوم فهو موضوع ذو أهمية خاصة في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية للباحث ، ان الأهداف التربوية تعتبر الخطوة الأولى التحضيرية و الضرورية في عملية تصميم الاختبارات بأنواعها المختلفة ، ومنها الاختبارات التحصيلية ، وعند الحديث عن الاهداف فاننا نتحدث بصورة ضمنية عن النتائج التعليمية ، لان الهدف يشير الى نتيجة عملية التعليم ولا يشير الى العملية بحد ذاتها ، فمثلا تشير عبارة "دراسة الجهاز الهضمي " الى عملية التعلم ولا تشير الى الاهداف ، في حين عبارة "تعداد أجزاء الجهاز الهضمي " تشير الى هدف تربوي سلوكي ، لانه يعني نتاجا ومحصولا تعليميا .

ويمكن تلخيص الاهداف التعليمية كمايلي :

طور Englehart,Furst,Hill,and Krathwohl Bloom تصنيفا للأهداف المعرفية الذي يشار اليه عادة بانه تصنيف بلوم ، ويقدم هذا التصنيف طريقة مفيدة لوصف تعقد هدف معين ، وذلك بتصنيفه في واحد من ستة اقسام هرمية تتراوح بين الأكثر بساطة والأكثر تعقيدا ، وفيمايلي يأتي وصف لكل منها .

1. المعرفة / التذكر Knowledge :

المعرفة / التذكر هو ابسط مستوى في التصنيف، والاهداف في هذا المستوى تتضمن تعلم او تذكر حقائق نوعية ، ومصطلحات محددة ، وأسماء وتواريخ ، وغير ذلك ، ومن امثلة : الاهداف التعليمية في هذا المستوى : أ- سوف يكون المتعلم قادر على تسمية مستويات القياس سوف يكون المتعلم قادر على كتابة قائمة بأسماء رواد القياس النفسي حسب المراحل تطور القياس التي درسها

ب-معرفة /تذكر طرق ووسائل تناول الخصوصيات

وتشير هذه المعرفة إلى الطرق والوسائل التي يستخدمها الفرد في عملية جمع التفصيلات و تنظيمها .

وتنقسم هذه الفئة إلى خمسة أقسام فرعية هي :

ب-1 معرفة /تذكر التقاليد الشائعة أي معرفة / تذكر طرق مميزة لمعالجة وتقديم أفكار و ظواهر معينة يجب على المتعلم إكتسابها مثل معرفة قواعد المرور ، معرفة قواعد الإعراب في اللغة .

ب-2 معرفة /تذكر التوجهات و النواتج Knowledge of trends and sequences أي معرفة عمليات ، ووجهات ، وحركات الظواهر بالنسبة للموقف مثل حركات الإصلاح الاجتماعي المختلفة ذات التتابع الزمني .

ب-3 معرفة / تذكر التصنيفات ، والفئات التي تنقسم إليها الظواهر Knowledge of classification and categories.

ب-4 معرفة / تذكر المحكات Knowledge of criteria التي تستخدم في الحكم على صحة الآراء والمبادئ و الحقائق أو صور النشاط التي تحتويها المادة الدراسية مثل المحكات الخاصة بالحكم على عمل فني (موسيقى ، رسم، باليه... الخ) .

ب-5 معرفة / تذكر مناهج البحث في ميدان معين أي بطريقة وتقنيات البحث التي يجب على المتعلم معرفتها لدى معالجته لموضوع ما مثل طريقة جمع و تبويب البيانات ، وطرق الملاحظة .
(ج) معرفة / تذكر العموميات و أهم الأفكار في مجال معين .

ويقصد بذلك معرفة / تذكر الأفكار الرئيسية التي تنظم حولها الظواهر التي يتناولها ميدان معين و تنقسم هذه الفئة إلى :

ج-1 معرفة / تذكر الأساسيات و العموميات المتعلقة بمادة دراسية معينة و يجب على المتعلم حفظها و استرجاعها مثل تذكر مبادئ التعلم ، و مبادئ الوراثة ، ومبادئ اكتساب اللغة .

ج-2 معرفة / تذكر التكوينات أي معرفة / تذكر النظريات و البنى الفكرية العامة وما يترتب عنها من نتائج وتعميمات .

2. الفهم Comprehention

تتطلب الاهداف في مستوى الفهم الاستيعاب - وليس فقط التذكر الصم وتستخدم الاهداف في هذا المستوى في اغلب الأحيان أفعالاً مثل يفسر ، او يترجم ، او يوضح ، او يلخص ، ومن امثلة الاهداف التعليمية في هذا المستوى :

• سوف يكون المتعلم قادر على توضيح كيفية تأثير جدول المواصفات على بناء اختبار موضوعي

و يقصد به قدرة المتعلم على إدراك معنى المادة التي يدرسها ، و قدرته على إستيعابها ، و إستعادة المادة السابق دراستها بلغته . و هي أكثر المهارات العقلية شيوعاً في التربية ، و يمكن الإستدلال على هذه القدرة من خلال ثلاث عمليات هي :

(أ) الترجمة Translation :

هي تحويل المعلومات من صورة إلى أخرى على نحو دقيق ، بحيث تحافظ على المادة و الأفكار التي

تنطوي عليها صيغة المعلومات الأصلية ، وللترجمة عدة صور منها التحويل من أشكال Figural أو

Symbol أو ألفاظ إلى صورة أخرى ، وكذلك من مستوى تجريد إلى مستوى أعلى مثل تحويل الرموز الرياضية إلى رموز خاصة بالحاسب الآلي .

(ب) التفسير Interpretation :

تعني قدرة الفرد على شرح أو تلخيص أو إعادة تنظيم الأفكار التي تشملها مادة دراسية معينة ، كالتفسير قاعدة أو تفسير نظرية ، و تستلزم عملية التفسير عادة التعامل مع المحتوى كوحدة كلية من المعاني و الأفكار ، و ادراك العلاقات القائمة بينها ، و التعرف على الأفكار الرئيسية ، والتمييز بين الأفكار الرئيسية و الثانوية .

(ت) (ج) التوقعات (التنبؤات و الإستكمالات) Extrapolation :

ويقصد بها قدرة الفرد على تجاوز المعلومات المعطاة و استنتاج و تنبؤ ما قد يترتب عليها من آثار مثال التنبؤ بالآثار التي قد تنجم عن زيادة ثقب الأوزون ، أو عن الانفجار السكاني ، أو عن البطالة أو إنتشار النزاعات الدولية .

3. التطبيق Application

تتضمن الاهداف في مستوى التطبيق استخدام قواعد أو مبادئ عامة أو مفاهيم مجردة لحل مشكلة معينة لم يصادفها من قبل ، ومن امثلة الاهداف في هذا المستوى

يقصد بمستوى التطبيق قدرة المتعلم على إستخدام ما تعلمه في مواقف جديدة ، و يمكن أن يشمل ذلك

إستخدام المفاهيم ، و القواعد ، و القوانين ، و النظريات في مواقف جديدة . وموقف التطبيق غالبا ما يتسم

بالجدية (أي عدم التكرار بالمفهوم الإحصائي) عن السياق الذي تم فيه تعلم المعلومات المرغوب في إستخدامها .

4. التحليل Analysis :

يقصد به تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي (التنظيم أو

مستويات البنية المعرفية) للمحتوى ، و يشمل التحليل ثلاثة جوانب هي :

(أ) تحليل العناصر Analysis of Elements

أي تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها و تحديد الأجزاء الرئيسية للمادة ، و مثال ذلك التمييز بين العبارات

الدالة على الحقائق و الأخرى الدالة على الآراء الشخصية ووجهات النظر .

(ب) تحليل العلاقات Analysis of Relationships

تحليل العلاقات بين الأجزاء الرئيسية المكونة للمادة كالعلاقة بين الفروض و الأدلة أو الفروض و النتائج أو بين مختلف أنواع الأدلة .

(ج) تحليل مبادئ التنظيم Analysis of Organizationl Principales

ويشمل تحليل الأسس، والحجج، ووجهات النظر، والقواعد والمفاهيم التي تجعل من المادة بنية كلية منتظمة أي وحدة واحدة .

5. التركيب Synthesis:

(أ) يقصد به وضع العناصر و الأجزاء معا بحيث تكون نمطا Pattern أو تركيبا جديدا لم يكن موجودا من قبل، و يؤكد هذا المستوى على الإنتاج الابتكاري لأداء المتعلم و الذي يظهر في ثلاثة أنواع هي :

(ب) إنتاج محتوى فريد Production of Unique Communication

و يعني إنتاج الأفكار و نقلها (توصيلها) إلى الآخرين مثال ذلك كتابة قصة قصيرة، تأليف قطعة شعرية أو قطعة موسيقية ... الخ .

(ت) إنتاج خطة أو مشروع مقترح : Production of plan , or Proposal

و يقصد به إنتاج خطة أو مشروع يحقق شروط تنفيذ عمل أو واجب معين مثال، ذلك : إعداد مشروع بحث، و إعداد خطة لإدارة مؤسسة .

(ج) اشتقاق العلاقات المجردة : Derivation of Set of Abstract Relations

هي عملية استنباط العلاقات من مجموعة من القضايا الأساسية و التي تساعد على تفسير البيانات أو الظواهر أو تؤدي إلى حلول جديدة للمشكلات، و مثال ذلك القدرة على تكوين فروض مناسبة مبنية على تحليل العوامل .

6. التقويم Evaluation :

هو عملية عقلية يقصد بها قدرة الفرد على إصدار حكم كمي (رقمي) أو كيفي أو كليهما معا على قيمة المحتوى الذي يدرسه لتحديد مدى ملاءمة المحتوى لمحككات معينة بغرض التحسين و التعديل و التطوير . و تنقسم هذه الفئة إلى :

(أ) الحكم في ضوء معايير داخلية :

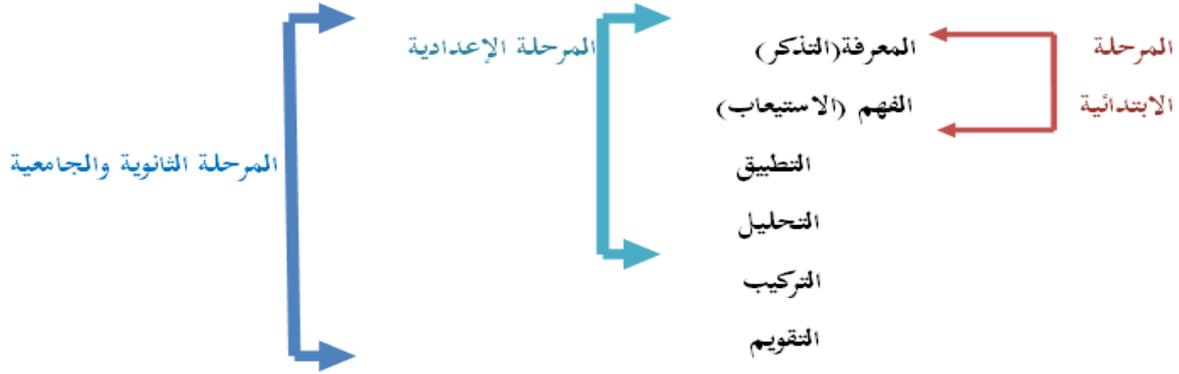
و يقصد به تقويم مدى دقة المحتوى في ضوء شواهد داخلية مثل : الدقة المنطقية ، و الترتيب المنطقي للنص ، و الاتساق الداخلي كإكتشاف الأخطاء المنطقية في البراهين أو استخدام المفهوم الواحد في موضوع واحد بأكثر من معنى ، و غير ذلك من المحركات الداخلية .

(ب) الحكم في ضوء معايير خارجية :

و يقصد به تقويم المحتوى في ضوء محركات خارجية محددة مسبقا و متفق عليها مثل الحكم على دور العقاب البدني في التربية المعاصرة في ضوء المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع . أو نقد عمل مسرحي أو روائي سائد بالمقارنة بينه و بين غيره من الأعمال المماثلة .

- يمكن تقديم تصور مقترح يبين العلاقة بين مستويات الأهداف التدريسية التعليمية الضمنية كما اقترحها بلوم و

المراحل التعليمية كما يلي حسب (صالح احمد مراد، أمين علي سليمان، 2005، ص 109-110) :



الشكل التالي يوضح الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم



المراجع المعتمدة :

1. احمد محمد عبد الرحمان (2011). "تصميم الاختبارات أسس نظرية وتطبيقات عملية " . الطبعة الاولى . الاردن : دار أسامة للنشر والتوزيع
2. صلاح احمد مراد، أمين علي سليمان .(2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية - خطوات اعدادها وخصائصها . الكويت : دار الكتاب الحديث .
3. سسيل .ر. ريونلدز ، رونالد.ب. ليفينقستون ، ترجمة : صلاح الدين محمود علام .(2013). "اتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق " . الطبعة الاولى . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون)
4. صلاح الدين محمود علام .(2018). الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . الطبعة السادسة . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون
5. صلاح الدين محمود علام .(2019). "القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية". الطبعة السادسة . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

6. ليناكروكر ، جيمس الجينا .ترجمة : زينات يوسف دعنا (2009). "مدخل الى نظرية القياس التقليدية

والمعاصرة". الطبعة الاولى . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون